Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (100) المجلد (2) حزيران 2024

الصحابي اوس بن ثابت وابنه شداد واثرهما في الاسلام

م.د سمر اكرم عبد الرحمن
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

There are personalities who had a great impact, whether before or after Islam. These personalities occupied an important place in the soul of the Prophet Muhammad after their conversion to Islam. This status was not limited to men, but they were both men and women By virtue of that status, they transmitted to us some prophetic narratives and hadiths related to the Prophet's biography, in addition to their support and assistance to him, whether in times of peace or war, and their connection to the caliphate after the Prophet's death in following his path and footsteps.

Email:

Published: 1- 6-2024

Keywords: اوس ، مرويات ، شداد

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هناك شخصيات لها اثر كبير سواء قبل الاسلام او بعده ، فاحتلت تلك الشخصيات مكانة مهمه في نفس النبي محمد بعد اسلامهم ، ولم تقتصر هذه المكانة من الرجال بل كانوا رجالا ونساء ، وبحكم تلك المكانة نقلوا لنا بعض الروايات والاحاديث النبوية الخاصة بسيرة النبي بالإضافة الى مساندتهم له ودعمهم ايها سواء في وقت السلم او الحرب ، وصلتهم بالخلافة بعد وفاه النبي ﷺ في السير على نهجه وخطاه

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ

اما بعد

ان تاريخنا الاسلامي مليء بالشخصيات التي كان لها اثر مهم وبارز التي لطالما نحاول ان نبحث عنها نظرا لما تركوه من ارث حضاري وديني لا يمكنا تجاهله او الاغفال عنه لهذا سلطنا الضوء على شخصيتين مهمتين كانتا من الاسر التي كان لها باع طويل ومهم في مساندة النبي ﷺفي اوائل دعوته الا وهما الصحابيين اوس وشداد بن اوس بن ثابت الانصاري صحابه اجلاء كانوا يتمتعون بعلم وحلم وحكمه وفطانة

قسم البحث على ملخص باللغة العربية واللغة الانكليزية ومقدمه ومبحثين وقائمه المصادر والمراجع فاختص المبحث الاول لتسليط الضوء عن الصحابي اوس بن ثابت الانصاري اسمه ونسبه وعائلته ودورة في بيعة العقبة الثانية واستقباله للمهاجرين الاوائل ودورة في غزوة بدر ولقاء زوجته بالنبي محمد ﷺ وتطرقنا في المبحث الثاني لسيرة ابنه شداد بن اوس الانصاري فضم المبحث اسمه وكنيته وروايته للبعض الاحداث التي خصت تاريخنا الاسلامي ومنها روايته عن ليلة الاسراء والمعراج وصية النبي صَلَّى الله عليه وآلة وَسَلَّم له ومن ثم صله بالخلافة وثناء العلماء له وختم المبحث بوفاته 0

المبحث الاول

اولا: اسمه ونسبه

اوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّار(1) ، ثعلبة بْن عمرو بْن الخزرج (2) بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة بن الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت مالك ابن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (3) وقبيلة الخزرج والاوس من العرب القحطانية واليهم ينتسب خلق كثير كانون يسكنون المدينة المنورة اسماهم النبي ﷺ بالأنصار ومن هذا اكتسب اوس نسبه بالأنصاري الذي اشتهر (4)

ثانيا : كنيته ولقبه

كان اوس بن ثابت يكنى ابا شداد وهو ما اشتهر به في المصادر (5)اما عن لقبه فهو كان يلقب بالمدني نسبة الى مكان ولادته وتارة اخرى يلقب بالأنصاري نسبة الى القبائل التي ناصرت النبي ﷺ في المدينة المنورة (6)

رابعا : ولادته

ليس بين أيدينا من المصادر ما نستدل به على ولادة اوس بن شداد وكل ما يمكن أن نعرفه من خلال المصادر ان ولادته كانت في المدينة ومن ذلك اكتسب نسبه بالمدني لاسيما وان هذه النسبة لا تنسب الا من كانت ولادته في المدينة وقد يبدو هذا الامر طبيعي لم ترد لنا أي اشارة في المصادر التاريخية المتوافر بين ايدينا عن سنه وشهر ويوم ولادته ، لعل ذلك الامر طبيعي لان المؤرخين لم يكونوا يهتمون بتحديد سنه وفاة الاعيان ويهتمون بسيرة الاشخاص واعمالهم الا بعد ان يكون لهم اثر ودور سياسي او اداري او غير ذلك اما حياتهم الاولى فتبقى مما يكتنفها الكثير من الغموض لاسيما فيما يتعلق بسنه ويوم الولادة .

خامسا : اسرته :

اما عن الاسرة التي ينتمي اليها اوس بن ثابت فأنها تتفرع الى فرعين اساسين

أ- **الفرع الاول الاسرة الكبيرة** التي تتكون من الاب والام والاخوة والاخوات والجد والجدة والعم والعمات ، ويجدر بنا الاشارة الى سيرة عائلته فقد كان جدة ذو سيادة وذو رأي في الجاهلية (7) اما اباه فهو بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ فقد تحاكمت اليه الاوس والخزرج في حروبهم يوم سميحة (8) فحكم بيهم فرضوا بحكمه (9) تزوج اباه من امرأتين الاولى الفريعة بنت خالد بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج (10) ، وقد ادركت الاسلام وبايعت النبي ﷺ (11) وهي ام الشاعر حسان بن ثابت (11) ، اما ام اوس بنت ثابت هي سخطى بنت حارثة بن لوذان بن عبد الود من بني ساعدة (12) ، اخواته فهو حسان بن ثابت ، وهو الشاعر المشهور الذي اسلم وهاجر مع النبي محمد ﷺ الى يثرب فقد وضع موهبته الشعرية في خدمة الدين الاسلامي ، فاصبح شاعر النبي ﷺ صور لنا احداث تاريخية مهمه عن طريق شعره (13) ، والاخر ابي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو وهو اخاه من ابيه وامه (14) ، اسلم ابن ابي ثابت وشهد بدرا واستشهد في يوم بئر معؤنه (15) ،له من الاخوات من امه وابية كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام تزوجها عمرو بن محصن بن عمرو فولدت له ثعلبة وابا عمرة وابا حبيبة وايضا قتل يوم بئر معونه (16) ، ثم تزوجت من الحارث بن ثعلبة بن غنم فولدت رملة ، ثم تزوجت حارثة بن النعمان من بني النجار وقد اسلمت وبايعت النبي محمد ﷺ (17) ، والثانية لبنى بنت ثابت بن المنذر بن حرام اسلمت وبايعت النبي

محمد ﷺ (18) ويبدو واضحا مما تقدم ان اسرته الكبيرة وكان لها شان كبير ومكانة كبيرة في الدولة الاسلامية.

ب- اسرته الصغيرة

اما عن الاسرة التي ينتمي اليها فهي لا تقل شانا عن اسرته الكبيرة ، فقد تزوج الاوس من الصحابية صرمه من بني عدي بن النجار وكانت من قبيلة الخزرج وكانت لها حديث مع النبي محمد يوم وفاة اوس بن ثابت(19) سوف نتطرق له لاحقا ، اما عن اولاده فهو شداد وتكنى به الاوس .

سادسا : دور اوس بن ثابت في تصديق دعوة النبي(ﷺ)

أ- بيعة العقبة الثانية

لابد لنا ان نعطي توضيحا عن بيعة العقبة الاولى التي كانت سبا في بيعة العقبة الثانية ، حيث استمر النبي محمد ﷺ يدعو الناس والقبائل التي كانت تتوافد الى مكة اثناء الحج ، للدين الجديد وعبادة الله وحدة لا شريك له وترك عبادة الاصنام ، فالتقى بمجموعة من قبائل من الاوس والخزرج في موسم الحج ، فعرض عليهم دعوته ، فامنوا به وكان عددهم سته او ثمانية كما ذكرت المصادر التاريخية وبعد اسلام هؤلاء القوم رجعوا الى يثرب ، وابلغوا القوم بوجود دين جديد وعندما حل العام التالي كان عددهم اثنا عشر من الخزرج ، وسميت تلك البيعة بيعة العقبة الاولى وفي السنه التالية اقبل الى الرسول ﷺ سبعين رجلا وامرأتان كان ممن حضروا وبايعوا النبي محمدﷺ هو اوس بن ثابت الانصاري وكان له دور بارز في تشجيع قبيلته في الدخول في الدين الجديد (20) ، وتعد هذه البيعة انعطافا كبيرا في تاريخ دعوة الرسول ﷺ ، فقد وصل اصداء هذا الدين الجديد الى يثرب ودخل الدين الجديد بدوه الجديد والاقوى

ب-دور اوس بن ثابت في استقبال المهاجرين الى المدينة

كانت من نتائج بيعة العقبة الاولى والثانية واشتداد الاذى على المسلمين الهجرة من مكة الى المدينة ، فهاجر المسلمون الى يثرب سرا ، وكان اخر ممن هاجر الى يثرب هو نبينا محمد ﷺ وابو بكر الصديق (رضي الله عنه) وكان اهل يثرب قد احسنوا استقبال المسلمين المهاجرين فقد استقبل اوس بن ثابت الانصاري في منزلة الصحابي عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فذكرت لنا الروايات التاريخية على انه ما نصه (نَزَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِر) (21)

ت- المؤاخاة

عندما وصل الرسول ﷺ الى يثرب غير اسماها واسماها بأسماء عديدة والاشهر لها هي المدينة المنورة ، واوجد نظام جديد في المدينة هو المؤاخاة فقال لهم الرسول ﷺ (تأخوا في الله اخوين اخوين)(22) ، فآخى النبي ﷺ بين المسلمين فآخى بين عثمان بن عفان (رضي الله عنه) واوس بن ثابت

الانصاري وكان حسان يوم وفاة الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) حزن علية حزنا شديدا وذلك لان كان عند منزل اخية واحبه كثيرا هو في المدينة (23)

ث- غزوة بدر الكبرى

اتفق المؤرخون على ان غزوة بدر الكبرى وقعت في شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة (24) وكان سبب المعركة ان قريش استمرت في تحدي النبي محمد ﷺ بتمرير التجارة منتهكين سيادة المدينة المنورة ، فارد النبي محمد ﷺ ان يقف موقف حازم جراء ذلك فاعد لهم جيش قوي وكانت المواجهة بين المسلمين وبين قريش وكان ممن بين الأنصار الذين شاركوا في تلك الغزوة هو اوس بن ثابت الانصاري(25)) لم ترد لنا المصادر التاريخية عن نوع ولا الكيفية التي شارك فيها.

سادسا : وفاته

اختلفت المصادر التاريخية في سنه وفاة اوس بن ثابت الانصاري حيث يذكر ابن سعد (ت 230هـ) رواية تاريخية نقلا عن احفاد الاوس انه استشهد يوم احد (26) ، اما بقية المصادر التاريخية تذكر ان اوس شهد ان بيعة العقبة وبدر والمشاهد كلها مع رسول ﷺ الله توفي في خلافة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) (27) ، الا ان الراي الارجح هوانه استشهد يوم احد لأننا لم نجد له أي رواية او ذكر بعد غزوة احد او ذكر اسم له في أي غزوة شهدها النبي محمد ﷺ وتأكيدا على ذلك فقد رثاه حسان بن ثابت بعد استشهاده قائلا:

ومنا قتيل الشعب اوس بن ثابت

شهيدا وانسى الذكر من المشاهد (28)

سابعا: لقاء زوجة اوس بن ثابت بالنبي محمد ﷺ بعد استشهاد زوجها

عن لقاء زوجة اوس بن ثابت بالنبي محمد (ﷺ) بعد استشهاد زوجها فقد ذكر ابن عباس قال كان اهل الجاهلية لا يُوَرِّثُونَ الْبَنَاتِ وَلا الْوَلَدَ الصِّغَارَ حَتَّى يُدْرَكُوا، فَمَاتَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ، وَتَرَكَ بِنْتَيْنِ وَابْنًا صَغِيرًا، فَجَاءَ ابْنَا عَمِّهِ، وَهُمَا عُصْبَتُهُ، فَأَخَذَا مِيرَاثَهُ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ لَهُمَا: تَزَوَّجَا ابْنَتَيْهِ، وَكَانَ بِهِمَا دَمَامَةٌ، فَأَبِيَا.

فَأَتَتْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُوُفِّيَ أَوْسٌ وَتَرَكَ ابْنًا صَغِيرًا وَابْنَتَيْنِ، فَجَاءَ ابْنَا عَمِّهِ خَالِدٌ وَعُرْفُطَةُ فَأَخَذَا مِيرَاثَهُ، فَقُلْتُ لَهُمَا: تَزَوَّجَا ابْنَتَيْهِ فَأَبِيَا.

فَقَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ؟ وَمَا جَاءَنِي مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا شَيْءٌ "، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ({لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ}ثم نزلت آية الميراث: «يُوصِيكُمُ الله في أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ (29)

المبحث الثاني

شداد بن اوس الانصاري

اولا : اسمه

شداد بن الصحابي اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عامر بن عمرو بن مالك بن النجار0(30)

ثانيا :كنيته

كان شداد بن اوس يكنى ابو يعلى نسبة الى ابنه يعلى (31) وقيل يكنى ابو عبد الرحمن(32)

ثالثا :اسرته

سبق ان تطرقنا الى اسرته الاوس الكبيرة والصغيرة ، وباعتبار ان اوس اباه فان عائلته الكبير سبق الحديث عنها ، اما عائلته الصغيرة فتتكون من الزوجة والاولاد ، في الحديث عن زوجته لم ترد لنا المصادر التاريخية عنها ، اما اولادها فتذكر المصادر انه له خمسه اولاده ، وكان ابنه الذي تكنى به ابا يعلى اكبرهم ، ومن ثم محمد بن شداد وعبد الوهاب بن شداد والمنذر وابنته التي كانت تسمى خزرج تزوجت رجلا من الازد (33) ،فمات عبد الوهاب والمنذر وهم صغار السن ولم تكن لهم عقبى ، اما يعلى فقد كان راويا للحديث النبوية 0

رابعا : رواية شداد عن حادثة شق صدر النبي محمدﷺ

تذكر هذه الرواية ان شداد كان يقول كنا جلوس عند النبي واذا اقبل عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ من بني عَامِرٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الناس، فأنبئني بحقيقة ذلك وبدو شأنك.

«يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ، إِنَّ حَقِيقَةَ قَوْلِي وَبُدُوِّ شَأْنِي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى أَخِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَإِنَّ أُمِّيَ لَمَّا وَضَعَتْنِي كُنْتُ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ مُنْتَبِذٌ مِنْ أَهْلِي فِي بَطْنِ وَادٍ مَعَ أَتْرَابٍ لِي مِنَ الصِّبْيَانِ، إِذْ أَنَا بِرَهْطٍ ثَلَاثَةٍ مَعَهُمْ طَسْتٌ من ذهب مليء ثَلْجًا، فَأَخَذُونِي مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي، فَخَرَجَ أَصْحَابِي هِرَابًا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى شَفِيرِ الْوَادِي، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى الرَّهْطُ فَقَالُوا: مَا أَرَبُكُمْ إِلَى هَذَا الْغُلَامِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا، هَذَا ابْنُ سَيِّدِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ مُسْتَرْضَعٌ فِينَا، غُلَامٌ يَتِيمٌ لَيْسَ لَهُ أَبٌ، فَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكُمْ قَتْلُهُ؟ فَإِنْ كُنْتُمْ لا بُدَّ قَاتِلِيهِ فَاخْتَارُوا مِنَّا أَيَّنَا شِئْتُمْ فَاقْتُلُوهُ.

فَلَمَّا رَأَى الصِّبْيَانُ أَنَّ الْقَوْمَ لا يُجِيرُونَ إِلَيْهِمْ جَوَابًا انْطَلَقُوا هِرَابًا مسرعين إلى لْحَيِّ، يَسْتَصْرِخُونَهُمْ، فَعَمَدَ أَحَدُهُمْ فَأَضْجَعَنِي عَلَى الأَرْضِ إِضْجَاعًا لَطِيفًا، ثُمَّ شَقَّ مَا بَيْنَ مَفْرِقِ رَأْسِي إِلَى مُنْتَهَى عَانَتِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَمْ أَجِدْ لِذَلِكَ مَسًّا، ثُمَّ أَخْرَجَ أَحْشَاءَ بَطْنِي ثُمَّ غَسَلَهَا بِذَلِكَ الثَّلْجِ، فَأَنْعَمَ غَسْلَهَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مَكَانَهَا ثُمَّ قَامَ الثَّانِي مِنْهُمْ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: تَنَحَّ. فَنَحَّاهُ عَنِّي، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ جَوْفِي فَأَخْرَجَ قَلْبِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَصَدَعَهُ

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهُ مُضْغَةً سَوْدَاءَ فَرَمَى بِهَا، ثُمَّ قَالَ: قَالَ بِيَمِينِهِ وَيَسَارِهِ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا فَإِذَا أَنَا بِخَاتَمٍ فِي يَدِهِ مِنْ نُورٍ يَحَارُ النَّاظِرُونَ دُونَهُ فَخَتَمَ بِهِ قَلْبِي فَامْتَلأَ نُورًا، ثُمَّ أَعَادَهُ مَكَانَهُ، فوجدت برد ذلك الْخَاتَمِ فِي قَلْبِي دَهْرًا، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثُ لِصَاحِبِهِ: تَنَحَّ فَنَحَّاهُ عَنِّي ، فَأَمَرَّ بِيَدِهِ مَا بين مفرق صَدْرِي إِلَى مُنْتَهَى عَانَتِي، فَالْتَأَمَ ذَلِكَ الشَّقُّ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَنْهَضَنِي مِنْ مَكَانِي إِنْهَاضًا لَطِيفًا، ثُمَّ قَالَ لِلأَوَّلِ لِلَّذِي شَقَّ بَطْنِي: زِنْهُ بِعَشْرَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ. فَوَزَنَنِي بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِمِائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ.

فَوَزَنَنِي بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِأَلْفٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنَنِي بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ . فَقَالَ:

دَعُوهُ، فَلَوْ وَزَنْتُمُوهُ بِأُمَّتِهِ كُلِّهَا لَرَجَحَهُمْ.

قال: ثم صموني إِلَى صُدُورِهِمْ، وَقَبَّلُوا رَأْسِي وَبَيْنَ عَيْنَيَّ ، ثُمَّ قَالُوا: يَا حَبِيبُ لَمْ تُرَعْ إِنَّكَ لَوْ تَدْرِي مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ وَلَوْ عملت مَا يُرَادُ بِكَ لَقَرَّتْ عَيْنَاكَ. قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِالْحَيِّ قَدْ جَاءُونِي بِحَذَافِيرِهِمْ، وَإِذَا أُمِّي وَهِيَ ظِئْرِي أَمَامَ الْحَيِّ تَهْتِفُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا وَهِيَ تَقُولُ: يَا ضَعِيفًا. فَأَكَبُّوا عَلَيَّ، وَقَبَّلُوا رَأْسِي وَمَا بَيْنَ عَيْنَيَّ، فَقَالُوا: حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ ضَعِيفٍ. ثُمَّ قَالَتْ ظِئْرِي: يا وحيدا. فأكبوا عليّ فَضَمُّونِي وَقَبَّلُوا مَا بَيْنَ رَأْسِي وَعَيْنَيَّ، ثُمَّ قَالَتْ ظِئْرِي: يَا يَتِيمًا يَا مُسْتَضْعَفًا أَنْتَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِكَ فَقُتِلْتَ لِضَعْفِكَ. ثُمَّ ضَمَّتْنِي إِلي صدرها، فو الّذي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّنِي لَفِي حِجْرِهَا وَإِنَّ يَدِي لَفِي يَدِ بَعْضِهِمْ، فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ يُبْصِرُونَهُمْ ، فَإِذَا هُمْ لا يُبْصِرُونَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ هَذَا الْغُلامَ قَدْ أَصَابَهُ لَمَمٌ أَوْ طَائِفٌ مِنَ الْجِنِّ، فَانْطَلِقُوا بِهِ إِلَى كَاهِنِنَا حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَيُدَاوِيهِ. فقلت ما بين مِنْ شَيْءٍ مِمَّا يَذكر. فَقَالَ أَبِي- وَهُوَ زَوْجُ ظِئْرِي: أَلا تَرَوْنَ كَلامَهُ كَلامٌ صَحِيحٌ ، إني لأرجو أن لا يكون يا بني بأس. فاتفقوا علي أن يذهبو بِي إِلَى الْكَاهِنِ ، فَذَهَبُوا بِي إِلَيْهِ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ قِصَّتِي، فَقَالَ: اسْكُتُوا حَتَّى أَسْمَعَ مِنَ الْغُلامِ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِأَمْرِهِ مِنْكُمْ.

فَسَأَلَنِي فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ أَمْرِي، فَوَثَبَ إِلَيَّ وَضَمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَالَ الْعَرَبِ، اقْتُلُوا هذا الغلام واقتلوني معه، فو اللات وَالْعُزَّى لَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ وَأَدْرَكَ لَيُبَدِّلَنَّ دِينَكُمْ. ثُمَّ احْتَمَلُونِي فَذَاكَ بُدُوُّ شَأْنِي» (33)

خامسا : رواية شداد عن ليلة الاسراء والمعراج

قال شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أُسْرِيَ بِكَ؟ قَالَ صَلَّيْتُ لِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَتَمَةِ – صلاة العشاء- بِمَكَّةَ مُعْتَمًّا، وَأَتَانِي جِبْرِيلُ- عَلَيْهِ السَّلَامُ- بِدَابَّةٍ بَيْضَاءَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، فَقَالَ: ارْكَبْ فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَيَّ، فَدَارَهَا بِأُذُنِهَا، ثُمَّ حَمَلَنِي عَلَيْهَا، فَانْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا: يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حَتَّى بَلَغْنَا أَرْضًا ذات نخل فَأَنْزَلَنِي، فَقَالَ: صَلِّ. فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ اللهُ أَعْلَمُ* قَالَ: صَلَّيْتَ بِيَثْرِبَ، صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ، فَانْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، ثُمَّ بَلَغْنَا أَرْضًا فَقَالَ: انْزِلْ، فَنَزَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: صَلِّ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

صَلَّيْتَ بِمَدْيَنَ، صَلَّيْتَ عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ تَهْوَى بِنَا يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، ثُمَّ بَلَغْنَا أَرْضًا بَدَتْ لَنَا قُصُورٌ، فَقَالَ: انْزِلْ فَنَزَلْتُ فَقَالَ: صَلِّ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، قَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ اللهُ أَعْلَمُ. قَالَ: صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ، حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى- عَلَيْهِ السَّلَامُ- المسيح بن مَرْيَمَ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِهَا الْيَمَانِيِّ فَأَتَى قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ فَرَبَطَ بِهِ دَابَّتَهُ وَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ تَمِيلُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، فَصَلَّيْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ اللهُ وَأَخَذَنِي [مِنَ الْعَطَشِ أَشَدُّ مَا أَخَذَنِي، فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الْآخَرِ عَسَلٌ، أُرْسِلَ إِلَيَّ بِهِمَا جَمِيعًا، فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ هَدَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُ، حَتَّى قَرَعْتُ بِهِ جَبِينِي وَبَيْنَ يَدَيَّ شَيْخٌ مُتَّكِئٌ عَلَى مَثْرَاةٍ لَهُ فَقَالَ: أَخَذَ صَاحِبُكَ الْفِطْرَةَ إِنَّهُ لَيُهْدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ لِي حَتَّى أَتَيْنَا الْوَادِيَ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ، فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ عَنْ مِثْلِ الزَّرَابِيِّ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ وَجَدْتَهَا؟ قَالَ: مِثْلُ الْحُمَةِ السُّخْنَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ بِي فَمَرَرْنَا بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ فَجَمَعَهُ فُلَانٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيْنَ كُنْتَ اللَّيْلَةَ فَقَدِ الْتَمَسْتُكَ فِي مَكَانِكَ. فَقَالَ عَلِمْتَ أَنِّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فَصِفْهُ لِي. قَالَ فَفُتِحَ لِي صِرَاطٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ فِيهِ لَا يَسْلُنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُ

عَنْهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: انْظُرُوا إِلَى ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ مِنْ آيَةِ مَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَرَرْتُ بِعِيرِ لَكُمْ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ فَجَمَعَهُ فُلَانٌ، وَإِنَّ مَسِيرَهُمْ يَنْزِلُونَ بِكَذَا ثُمَّ بِكَذَا وَيَأْتُونَكُمْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَقْدُمُهُمْ جَمَلٌ آدَمُ عَلَيْهِ مِسْحٌ أَسْوَدُ وَغِرَارَتَانِ سَوْدَاوَانِ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَشْرَفَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ حَتَّى كان قريب مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ حَتَّى أَقْبَلَتِ الْعِيرُ يَقْدُمُهُمْ ذَلِكَ الْجَمَلُ الَّذِي وَصَفَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ» (34).

سادسا : فتح مكة

تذكر لنا المصادر التاريخية ان الرسول صَلَّى الله عليه وآلة وَسَلَّم قد مر ومعه شداد فرى رجل يحتجم يوم فتح مكة فقال النبي (افطر الحاجم والمحتجم) (35)

سابعا : وصية النبي صَلَّى الله عليه وآلة وَسَلَّم لشداد

قال شداد بن أوس قال لما دنت وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام شداد بن أوس ثم جلس ثم قام ثم جلس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما قلقك يا شداد فقال يا رسول الله ضاقت بي الأرض فقال ألا إن الشام إن شاء الله وبيت المقدس ستفتح إن شاء الله وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن شاء الله (36)

ثامنا : صلته بالخلافة

لما توفى ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) دعا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) شداد بن اوس فنحا منحه وقال له امض الى الشام فاذا قرا ابو عبيدة (37)الكتاب فامر الناس يبايعونك فلتكن بيعتك بيعتي وولاؤه حمص (38) ، اما عن علاقته بالأمام علي (علية السلام) فقد ذكر لنا الشعبي عن شداد بن اوس اقبل معاوية بن ابي سفيان فأحسن قبوله ولم يعتبه على شيء كان منه ، فقال له – معاوية – يا شداد قم في الناس واذكر علينا وعبه لأعراف بذلك نيتك في مودتي فقال شداد اعفني من ذلك ، فان علينا لحق بربه ، وجوزي بعمله وكفيت ما كان يهمك منه ، وانقادت لك الامور على ايثارك ، فلا تلتمس من الناس ما لا يلق بحلمك فقال معاوية : لتقومن بما امرتك به والا فالريب فيك واقع، فقال شداد فقال الحمد لله الذي فرض طاعته على عباده وجعل رضا عند اهل التقوى اثر من رضا خلقه على ذلك مضى اولهم وعليهم يمضي اخرهم

أيها الناس ! إن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر ، وإن الدنيا أجل حاضر يأكل منها البر والفاجر ، وإن السامع المطيع الله لا حجة عليه ، وإن السامع العاصي لا حجة له ، وإن الله إذا أراد بالعباد خيرا عمل عليهم صلحاءهم ، وقضى بينهم فقهائهم ، وجعل المال في أسخيائهم . وإذا أراد بهم شرا عمل عليهم سفاءهم ، وقضى بينهم جهلائهم ، وجعل المال عند بخلائهم ، وإن من صلاح الولاة أن يصلح قرناؤها . ونصحك يا معاوية من أسخطك بالحق ، وغشك من أرضاك بالباطل ، وقد نصحتك بما قدمت ، وما كنت أغشك بخلافه فقال له معاوية : اجلس يا شداد ، فجلس ، فقال له : إني قد أمرت لك بمال يغنيك ، ألست من السمحاء الذين جعل الله المال عندهم لصلاح خلقه ؟ فقال له شداد : إن كان ما عندك من المال هو لك دون ما للمسلمين فعمدت الجمعه مخافة تفرقه فأصبته حلالا وأنفقته حلالا ، فنعم ، وإن كان مما شاركك فيه المسلمون فاحتجبته دونهم فأصبته اقترافا وأنفقته إسرافا ، فإن الله جل اسمه يقول : " إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين " فقال معاوية : أظنك قد خولطت يا شد ! أعطوه ما أطلقناه له ليخرج إلى أهله قبل أن يغلبه مرضه . فنهض شداد وهو يقول : المغلوب على عقله بهواه سواي ، وارتحل ولم يأخذه من معاوية شيئا(39) وعن شداد ايضا سال ايهما افضل انا – معاوية – او علي(علية السلام) وايهما احب اليك فقال علي اقدم هجرة واكثرهم مع رسول الله الى الخير سابق واشجعهم منك قلبا ، واسلم منك نفسا ، واما الحب فقد مضى علي فانت اليوم عند الناس ارجى منه (40)

تاسعا : ذكر العلماء والثناء علية

ذكره البخاري في كتابه التاريخ الكبير (41) ، وذكره ابن الجوزي وقال عنه كانت له عبادة واجتهاد **(42)** ، وذكره ابن الاثير في كتابة البداية والنهايه فقال عنه انه ممن اوتي العلم والحلم (43) وذكره ابن عساكر في كتابه فقال ان لكل امة فقيها ، وان فقيه هذه الامه شداد بن اوس الانصاري وقيل ايضا فضل شداد

الانصاري ببيان اذا نطق وبكظم اذا غضب (44) ، وذكرة مسلم فقال أبو يعلى شداد بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان بن ثابت له صحبة(45)

عاشرا : وفاته

ذكرت المصادر التاريخية التي تناولت سيرة شداد الانصاري انه توفى سنه ثمان وخمسين في فلسطين (46) وله من العمر خمس وسبعون سَنَة 0

المراجع

1- ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت
الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990، ج1 ، ص 243

2- السمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت : 562هـ) ، الأنساب، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى،(1382 هـ - 1962 م . د0م) ، 12، ص 365

3- البلاذري ، احمد بن يحيى (279هـ/892م) ، جمل من أنساب الأشراف، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط 1، دار الفكر ، (بيروت - 1417هـ/1996م)ج1 ، ص 5 ،

4- ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت456هـ /1063م) ، جمهرة انساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1403هـ/1983م) .، ج1 ، ص 332

5- البلاذري ، انساب الاشراف ، ج1 ، 343

6- ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت630هـ/1232م)، 1. اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1994م) ، ج1 ، ص 314

7- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت1396هـ/1976م)، الاعلام ، ط15 ، دار العلم للملايين ، (بيروت - 1423هـ/2002م)، ج7 ص 293

8- - يوم سميحة هي يوم من الايام التي وقعت بين الاوس والخزرج قبل الاسلام وكان سببها قتل رجل من الاوس واسمه سمير مولى للماك بن العجلان زعيم الخزرج فقاتل الطرفين قتال شديدا ثم تدعوا الى الصلح وانتهت الحرب0 ينظر ، الاصفهاني : علي بن الحسين بن محمد (ت 356 هـ) ، تحقيق : احسان عباس واخرون ، دار صادر ، ط1 ، (بيروت – 1423 هـ) ، ج3 ، ص 30 ، الجمحي : محمد بن سلام (232 هـ) ، طبقات فحول الشهراء ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، (جده – د0 ت) ، ج1 ، ص 216

9- ابن سعد ، طبقات الكبرى ، ج8 ، ص 276،ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت218هـ/835م)لسيرة النبوية ، حققها وطبعها وشرحها ووضع فهارسها مصطفى السقا وآخرون ، ط2 ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ، (مصر – 1955م)، ج2 ، 92

10- - ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج4 ، 41

11- ابن اسحاق ، محمد بن اسحق المطلبي (ت151هـ/768م)، السيرة النبوية ، تحقيق : محمد حميد الله ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، (د.م – د.ت) ،ج1 ، 374

12- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج8 ، ص 330 ،ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ/1448م)، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معرض ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت- 1415هـ/1994م) ،ج1 ، 0 292

13- الواقدي ، ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي (ت207هـ/822م)، المغازي ، تحقيق : مارسيدن جولنس ، ط2 ، دار الاعلمي ، (بيروت – 1409هـ/1989م)، ج1 ، 122 ، الجمحي ، طبقات فحول الشعراء ، ج1 ، 163

14- الواقدي ، المغازي ، ج1 ، ص 122 ، ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد (ت354هـ/965م)الثقات ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان، ط1، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الركن ، (الهند – 1401هـ/1981م) ، ج3 ، ص 5

15- – بئر معونه وهي حادثه وقعت في صفر في السنه الرابعة من الهجرة ويقع بئر معونه ما بين مكة والمدينة ويقع بين ارض بني عامر بن مالك وحرة بن بن سليم وكان سببها ان النبي رفض هدية من بني عامر لأنه مشرك وذلك لان عامر رفض الاسلام ينظر الواقدي ، المغازي ، ج1 ، ص122

16- – ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج8 ، ص 330 ،ابن خياط ، ابو عمرو خليفة بن خياط الليثي (ت240هـ/854م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط2، دار القلم ، (بيروت – 1397هـ/1976م)، ج1 ، ص 160

17- ابن حبيب ، محمد بن حبي بن أمية الهاشمي (ت245هـ/860م المحبر ، تحقيق : ايلزة ليختن شتير ، دار الآفاق الجديدة ، (بيروت – د.ت) ، ج1 ، 430 .

18- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج8 ، ص 330

19- ابن خياط ، طبقات خليفة بن خياط ، ج1 ، ص 122

20- 20- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3 ، ص 503 ، ابن الاثير ، اسد الغابة ج1 ، ص 314

21-ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص 479 ، القرطبي : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت 456هـ) ، جوامع السيرة النبوية، دار الكتب العلمية، _(د0ت – د0 ط) ، ج1 ، 69

22-- ،السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن الحسين (ت581هـ/1185م)، الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : عبد السلام السلامي ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت–1421هـ /2000م)، ج4 ، ص 175،ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة ،(بيروت– 1379) ، ج7، 271

23- السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن الحسين (ت581هـ/1185م)، الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : عبد السلام السلامي ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت–1421هـ /2000م).

ج4 ، ص 244 ، الربعي: فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، أبو الفتح، (ت : 734هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، ط1 دار القلم ،(بيروت – 1993/1414) ج 1 ، ص 204

24- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3 ، ص 244 ،البري ، محمد بن ابي بكر بن عبد الله الانصاري (ت بعد745هـ/بعد1248م)، الجوهرة في بيت النبي واصحابه العشرة ، حققها وعلق عليها : محمد التونجي ، ط1، دار الرفاعي ، (الرياض – 1403هـ/1983م) ، ج2 ، ص 169 0

25-الواقدي ، ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي (ت207هـ/822م)، المغازي ، تحقيق : مارسيدن جولنس ، ط2 ، دار الاعلمي ، (بيروت – 1409هـ/1989م) ، ج 1 ، ص 20

26-الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (ت310هـ /922م)، تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1407هـ /1986م)، ج2 ، 23

27-الطبقات الكبرى ، ج3 ، ص 503

28-ابن حبان ، الثقات ، ج3 ، ص 9 ، البلاذري ، جمل انساب الاشراف ، ج1 ، ص 243 ، ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج1 ، 314

29-ابن حبيب ، المحبر ، ج1 ، ص 325 ، أبو نعيم ، احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني (ت430هـ/1038م)، معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، ط1 ، دار الوطن للنشر ، (الرياض – 1998م)، ج6 ، ص 3554 ، ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج1 ، ص 314

30-29- سورة النساء : الآية 7

31-ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7 ، ص 281 ، ابن خياط ، طبقات خليفة بن خياط ، ج1 ، ص 565

32- مسلم ، ابو الحسن بن مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت261هـ/875م)، الكنى والاسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد احمد القشيري ، ط1 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، (المدينة المنورة-1404هـ/1984م)، ج2 ، ص 928

33- ابن الاثير : اسد الغابة ، ج2 ، ص 613 ، النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى ين شرف الدين (ت676هـ/1278م)، تهذيب الاسماء واللغات ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه : شركة العلماء ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – د.ت) ،ج1 ، ص 242

34- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/1175م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت -1415هـ/1995م)، ج22 ، ص 409

35- الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ج2 ص 121 ، ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م)

36-المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1412هـ/1992م)

37-عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهري القرشي: الأمير القائد، فاتح الديار الشامية، والصحابيّ، أحد العشرة المبشَّرين توفي بطاعون عمواسودفن في غور بيسان سنه 18 هـ ينظر البَلَاذُري: جمل من أنساب الأشراف،ج1 ، ص 223

38-البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت458هـ/1065م) ، دلائل النبوة ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الريان للتراث ، (القاهرة – 1408هـ)، ج2 ، ص 355 ، الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت748هـ/1347م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط1، دار الغرب الاسلامي ، (د.م – 1425هـ/2004م)،ج1 ، ص 616

39-ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 22 ، 417 – 408ص

40- المجلسي ، محمد باقر (ت1111هـ/1699م)، بحار الانوار ، تحقيق : يحي العابدي الزنجاني ، ط2، مؤسسة الوفاء ، (بيروت – 1403هـ/1983م)،ج33 ، ص 242

، المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت413هـ/1022م) ، الامالي ، تحقيق : حسين اسناد ولي علي اكبر غفار ، ط2 ، دار المفيد للطباعة والنشر ، (بيروت – 1414هـ/1993م) ، ص 96 -97 .، المجلسي ، بحار الانوار ، ج33 ، 241 ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج22، ص 416 0

41-- ج8 ، ص 415

42-المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، ج 5 ، ص 229

43-ج8 ، ص 94

44-0 ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج10 ، ص 279

45- مسلم ، الكنى والأسماء، ج2 ، 928 0

46- البَلَاذُري، جمل انساب الاشراف ، ج 1 ، ص 244 ،ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7 ، ص 401 ، الذهبي ، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج1 ، ص 45 ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج5 ، ص 299

قائمة المصادر والمراجع

اولا – القرآن الكريم

ثانيا : المصادر والمراجع

1- ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت630هـ/1232م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1994م)

2- ابن اسحاق ، محمد بن اسحق المطلبي (ت151هـ/768م)، السيرة النبوية ، تحقيق : محمد حميد الله ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، (د.م – د.ت)

3- البري ، محمد بن ابي بكر بن عبد الله الانصاري (ت بعد745هـ/بعد1248م)، الجوهرة في بيت النبي واصحابه العشرة ، حققها وعلق عليها : محمد التونجي ، ط1، دار الرفاعي ، (الرياض – 1403هـ/1983م)

4- البلاذري ، احمد بن يحيى (279هـ/892م) جمل من أنساب الأشراف، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط 1، دار الفكر ، (بيروت – 1417هـ/1996م)

5- البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت458هـ/1065م) ، دلائل النبوة ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الريان للتراث ، (القاهرة – 1408هـ)

6- الجمحي : محمد بن سلام (232 هـ) ، طبقات فحول الشهراء ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، (جده – د0 ت)

7- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م)
المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1412هـ/1992م)

8- ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد (ت354هـ/965م)الثقات ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان، ط1، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الركن ، (الهند – 1401هـ/1981م)

9- ابن حبيب ، محمد بن حبي بن أمية الهاشمي (ت245هـ/860م المحبر ، تحقيق : ايلزة ليختن شتير ، دار الآفاق الجديدة ، (بيروت – د.ت)

10- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ/1448م)، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معرض ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت– 1415هـ/1994م)

11- ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت456هـ /1063م) ، جمهرة انساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1403هـ/1983م)

12- ابن خياط ، ابو عمرو خليفة بن خياط الليثي (ت240هـ/854م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط2، دار القلم ، (بيروت – 1397هـ/1976م)

13- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت748هـ/1347م)،
تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط1، دار الغرب الاسلامي ، (د.م – 1425هـ/2004م)

14- العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت

15- السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن الحسين (ت581هـ/1185م)
الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : عبد السلام السلامي ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت– 1421هـ /2000م).

16- ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت

17- الطبعة: الأولى، 1410 هـ – 1990

18- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (ت310هـ /922م)، تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1407هـ /1986م)

19- ابن حنبل ، احمد بن محمد الشيباني (ت241هـ/855م)، مسند احمد بن حنبل ، تحقيق : ابو المعاطي النوري ، ط1، عالم الكتب ، (بيروت – 1419هـ/1998م)

20- فتح الدين: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، (ت : 734هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، ط1 دار القلم ،(بيروت – 1993/1414)

21- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/1175م) تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت –1415هـ/1995م)

22- القرطبي : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت 456هـ) ، جوامع السيرة النبوية، دار الكتب العلمية، _(د0ت – د0 ط)

23- المجلسي ، محمد باقر (ت1111هـ/1699م)بحار الانوار ، تحقيق : يحي العابدي الزنجاني ، ط2، مؤسسة الوفاء ، (بيروت – 1403هـ/1983م)

24- المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت413هـ/1022م) ، الامالي ، تحقيق : حسين اسناد ولي علي اكبر غفار ، ط2 ، دار المفيد للطباعة والنشر ، (بيروت – 1414هـ/1993م)

25- مسلم ، ابو الحسن بن مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت261هـ/875م)، الكنى والاسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد احمد القشيري ، ط1 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، (المدينة المنورة–1404هـ/1984م)

26- أبو نعيم ، احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني (ت430هـ/1038م)، معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، ط1 ، دار الوطن للنشر ، (الرياض – 1998م)

27- النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى ين شرف الدين (ت676هـ/1278م) 255–تهذيب الاسماء واللغات ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه : شركة العلماء ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – د.ت)

28- ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت218هـ/835م)لسيرة النبوية ، حققها وطبعها وشرحها ووضع فهارسها مصطفى السقا وآخرون ، ط2 ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ، (مصر – 1955م)

29- الواقدي ، ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي (ت207هـ/822م)، المغازي ، تحقيق : مارسيدن جولنس ، ط2 ، دار الاعلمي ، (بيروت – 1409هـ/1989م)

30- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت1396هـ/1976م)، الاعلام ، ط15 ، دار العلم للملايين ، (بيروت – 1423هـ/2002م)

31- محب الدين الخطيب: فتح الباري شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة ،(بيروت– 1379)